

#فتاوى_الزامل | توبة القول على الله بغير علم

عبدالمحسن الزامل

ما حكم قول على الله بغير علم وهل تقول توبته تام؟ قول عن الله بامر عظيم محرم قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانه وان تقولوا على الله ما لا - 00:00:00

قال سبحانه ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذبة هذا حلال وهذا حرام. لتفتروا على الله الكذب. ان الذين ترونهم وكذب لا يفلحون هذا منكر قول على الله بغير علم ولهاذا قال ابن القيم رحمه الله رتب محramات بتلك الاية مرتبة وجعل القول على الله وللعلم اعظمها - 00:00:17

من اراد ان يتكلم لا يتكلم الا عن علم الا عن علم. والانسان لو اراد ان يتكلم في مسألة من لو سئل من مسألة من مسائل في امور الدنيا ربما يتحدى يعني - 00:00:44

يتورع ويقول انا لا اعلم هذا التخصص ولا اتكلم فيه هذى من المصائب انه يعني الامر يتعلق بالدين كثير من الناس يهجموا عليها ويتكلم ويظن انه حمى مباح كل يتكلم فيه - 00:01:04

ولو سئل عن امر ليس من امور الدنيا في طب او هندسة او آآ في علوم الحاسوب او ما اشبه ذلك من العلوم الدنيوية يقول لا اعلم لي يعبر بتعبير انه يحترم تخصصه او عقله فلا يدخل نفسه في هذه الاشياء. وهذا من العجب - 00:01:22

كيف يكون امره على هذه الحال حين يكون في هذه الامر ومع التوقف حين يتعلق الامر في دين الله يقدم ويهجم. لكن من وقع في مثل هذا فعليه التوبة ومن تاب تاب الله عليه - 00:01:51

يتوب توبة صادقة في مثل هذا فان كان هذا الكلام ترتب عليه مثلا يغير الكلام يلغوا غيرهم افتقى غيره بهذا بشيء غلط ونحو ذلك فان عليه ان يبادر الى تصحيح الامر لأن هذا من تمام التوبة بقدر - 00:02:08

واستطاعته مع الصدق التوبة الى الله سبحانه وتعالى - 00:02:30